

## شرح الدليل [02] - كتاب الطهارة - سنن الوضوء

كريم حلمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين واله وصحبه اجمعين اما بعد قال الشيخ العلامة فرعين بن يوسف الكرمي الحنبلي رحمه الله تعالى ونفعنا بعلومه في الدارين امين فصل - [00:00:00](#) وسننه اي الوضوء فالهاء ها هنا عائدة على الوضوء وسننه ثمانية عشر رحمه الله تعالى قد عد اننا الوضوء ثمانية عشرة ويمكن ان اه نزيدها الى اكثر من ذلك لكن سنكتفي بما ذكر الشيخ رحمه الله تعالى - [00:00:20](#) وها هو على اية حال قد جمع اهم المستحبات المذكورة في كتب اصحابنا رضي الله عنهم وآآ هذه السنن سنتكلم في كل سنة منها اه عن سورة المسألة وسنتكلم عن دليل الاستحباب وقد نتكلم عن بعض الفروع المتعلقة - [00:00:47](#) بتلك السنة وهذه السنن كنا قد اشرنا الى اكثرها عند الكلام عن صفة الوضوء ولكن سنمر لذلك سنمر عليها سريعا ان شاء الله في هذا الفصل ونشير سريعا الى الدليل - [00:01:10](#) وان كان ثمة زيادة متعلقة بهذه السنة لم نذكرها سنذكرها ان شاء الله تعالى ونبينها بحول الله وقوته وبفضله ومنته جل وعلا قال المصنف رحمه الله تعالى استقبال القبلة. هذه هي السنة الاولى من سنن الوضوء استقبال القبلة. كنا تذكرنا ان اصحابنا رضي الله - [00:01:27](#) وعندهم يرون ان استقبال القبلة مستحب في كل طاعة وفي كل عبادة والوضوء بلا شك عبادة من العبادات وطاعة من الطاعات العظيمة فلذلك استقبال القبلة اه ايه مستحبة ما الدليل على ما ذكره من ان استقبال القبلة مستحب في كل طاعة وفي كل عبادة؟ نقول الدليل عليه وما فهمناه من استقراء - [00:01:53](#) نصوص الشريعة وكذلك ما فهمناه من حث النبي صلى الله عليه وسلم على استقبال القبلة في الاحوال المختلفة. ولو كانت هذه الاحوال دون العبادة. فكيف بالعبادة لو كان النبي صلى الله عليه وسلم يحثنا على استقبال القبلة في غير العبادات يعني يحثنا على استقبالها عموما - [00:02:22](#) فكيف الحال بالايه؟ فكيف الحال بالعبادات التي يمكن ان نستقبل فيها القبلة؟ بلا شك ان استقبال القبلة فيها اولى من ذلك النوم فقد حثتنا الشريعة النوم على على الجانب الايمن مستقبل القبلة. نضع على الشق الايمن. مستقبل القبلة - [00:02:43](#) اه وكذلك المجلس خير المجالس من كان مستقبلا القبلة بهدف المجلس العادي اي مجلس ولو مجلس سمر مجلس كلام عادي. فما يعني فكيف الحال بعبادة عظيمة وبطاعة من الطاعات؟ الاولى - [00:03:05](#) يا اولى ان ان يطلب فيها استقبال القبلة فمن استقراء نصوص الشريعة؟ علمنا وفهمنا ان استقبال القبلة محبوب لدى الشارع. عموما عموما وبلا شك يكون ذلك في العبادات وفي الطاعات - [00:03:20](#) خصوصا كويس قال والسواك. يبقى هذا هو الايه؟ او هذه هي السنة الثانية السواك. طب ما دليل السواك؟ طبعا تكلمنا عن السواك؟ وتكلمنا عن احكامه بالتفصيل. وتكلمنا ايضا عن الاستحباب - [00:03:38](#) بس واكله في الوضوح. ودليله ما ذكرنا من النبي صلى الله عليه وسلم. ولولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل وضوء. وفي رواية عند كل صلاة. موضع استعمال السواك نقول الموضع موضع استعمال السواك - [00:03:51](#) وعند المضمضة هذا هو الاولى. ولو استعماله للانسان في اي موضع اخر. آآ كاستعماله في اول الوضوء واستعماله في اخر الوضوء فلا بأس فلا بأس ان شاء الله تعالى لكن يعني استعماله عند المضمضة البق لان هذا هو موضع تنظيف آآ وتطهير آآ - [00:04:05](#)

الفم بالمضمضة فتتيمم ذلك بالسواك في موضعه يكون اولى وافضل آآ قالوا المصنف رحمه الله تعالى وغسل الكفين ثلاثا غسل الكفين ثلاثا. متى يكون؟ آآ متى يكون غسل الكفين ثلاثا مستحبا؟ يكون مستحبا - [00:04:25](#)

لغير قائم من نوم ليل ناقض. لغير قائم من نوم ليل نقض. لقد ذكرناه وفصلنا ان القائم من نوم ليل ناقض يجب عليه غسل كفيه ثلاثا تعبدا قبل الوضوء قبل الوضوء - [00:04:43](#)

فبالتالي وغسل الكفين ثلاثا هذا لغير قائم من نوم ليل ناقض. لانه في هذه الحالة لن يكون من السنن وانما سيكون من الواجبات. ما دليله ما دليل الاستحباب؟ ما دليل الاستحباب؟ ان احنا نقول نقول ان غسل الكفين ثلاثا في اول الوضوء مطلوب للشارع على كل حال - [00:04:59](#)

غسل الكفين ثلاثة في اول وجوه مطلوب للشارع في كل حالة. لكن قد يكون واجبا وقد يكون مستحبا. يكون واجبا في حال القائم من نوم ليل نهار ويكون مستحبا آآ في غير ذلك من الاحوال في غير ذلك الاحوال. يعني لو كان لو كان قام ولم يغسل يديه - [00:05:22](#)

هو واجب حينئذ. طيب قام من النوم وغسل يديه وهذا وضوء بعد غسل يديه نقول حينئذ يكون يكون مستحبا. ما دليل الاستحباب فعل النبي صلى الله عليه وسلم ان من وصف وضوء النبي صلى الله عليه وسلم ذكره انه كان يغسل كفيه ثلاثا في اول الوضوء على اية حال - [00:05:42](#)

ما دليل ما دليل الوجوب للقائم من النوم اليه الناقد هذا فصلناه في موضعه عدا ذلك قال المصنف والبداة قبل غسل الوجه بالمضمضة والاستنشاق والبداة. البداة يعني البداة البداة يعني البداة - [00:06:01](#)

اه لقينا الفعل منها بدأ هو الاصل ان يقال البداة وفي لغة يقال البداة وقيل بعد ذلك البداة البداة فالاصل ان يقال البداة وتضم ايضا البداة. وذكرها بعض اهل اللغة بالكسر كذلك البداة - [00:06:21](#)

البداة آآ فهذا هو الاصل بالهمز والاصل ان اه ان تنطق بفتح الباء البداة آآ وتضم كذلك كما ذكرنا. وذلك لان ابن عوض في الحاشية آآ قال ان الباء في كسر الباء والضم لغة - [00:06:40](#)

هو من كلامه يفهم ان الاصل انها بكسرة باء. وهناك لغة اخرى يعني ليست اللغة الاقوى بالضم. وكانها لا تقال بالفتح وهذا غير صحيح وهذا غير صحيح فالمشهور فيها الفتح والضم لكن لو هما مشهور البداة والبداة حتى ان بعض اهل المعاجم قد اقتصر على ذكر الفتح والضم - [00:07:00](#)

ومنهم مثلا آآ صاحب القاموس المحيط الفيروز ابادي رحمه الله تعالى لكن بعض اصحاب المعاجم قد ذكروه آآ قد ذكروا اللي هو الثالثة وهي بكسر الباء البداة. ومنهم ابن منظور وكذلك آآ - [00:07:24](#)

الزبيدي صاحب تاج العروس ليس الاصل البدا بل الاصل البداة. يعني البداة ليست خطأ بل هذا بل هي الاصل ان يقال البداة البداة يعني الباء يعني او الباء اه اه البداة قبل غسل الوجه بالمضمضة والاستنشاق. البداة قبل غسل الوجه بالمضمضة. والاستنشاق - [00:07:40](#)

فما الدليل على ذلك؟ وفعل النبي صلى الله عليه وسلم ان من وصفه وضوء النبي صلى الله عليه وسلم ذكروا انه كان يتمضمض ويستنشق ويستنثر اولاً ثم يغسل قياسي الوجه ثم يغسل بقية الوجه - [00:08:05](#)

ما الدليل على ان هذا مستحب وليس واجب؟ البداة بتضمض والاستنشاق لماذا هو مستحب؟ وليس واجبا الدليل هو ما ذكرناه من عدم وجوب الترتيب بينهم وبين بقية الوجه مما ذكرناه ايه؟ مما ذكرناه قبل ذلك في موضعه. يبقى هو مستحب وليس واجب.

الاستحباب لفعل النبي صلى الله عليه - [00:08:18](#)

وسلم وعدم الوجوب يبقى هو مطلوب. الدليل ان هو مطلوب فعل النبي صلى الله عليه وسلم. طيب مطلوب على سبيل الاستحباب ولا سبيل ايجاب نقول على سبيل الاستحباب ودليل ذلك ما قد اثبتناه من عدم وجوب الترتيب بينهما المضمضة والاستنشاق وبين بقية

الوجه - [00:08:38](#)

المصنف رحمه الله تعالى والمبالغة فيهما آآ فيهما ها هنا عائدة على الابه عائدة على المضمضة والاستنشاق يعني مبالغة المضمضة والاستنشاق لغير الصائم لغير الصائم ما الدليل على ذلك؟ الدليل عليه آآ ما روي عن لقيط بن صبيبة رضي الله عنه مرفوعا. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:08:56](#)

في الاستنشاق الا ان تكون صائما. وبالف في الاستنشاق الا ان تكون الصليب. الاصل انك تبالف في الاستنشاق. لكن اذا كنت صائما لا تبالف في الاستنشاق مخافة ان تؤدي هذه المبالغة الى وصول الماء الى الحلق. الى وصول الماء الى الحلق - [00:09:25](#) طبعا الحديث انما جاء في الاستنشاق هذا هو المشهور المعروف في الحديث يعني بعض اهل العلم ذكروا روايات فيها المضمونة لكنها يعني آآ غير محفوظة فيما على المحفوظ هي رواية الاستنشاق - [00:09:45](#)

اما الكلام عن المضمضة فقد ذكرناه قياسا. قد ذكرناه قياسا. يعني لو كان الماية اللي في الانف ممكن تصل الى الحلق فبلا شك يعني المية باللي في العنق اللي في الفم عند المبالغة في المضمضة هي اولى ان تصل الى الحلقة - [00:09:57](#) فالمضمضة في المضمضة ما في الاستنشاق واولى اليك قسناه قياسا اولويا المضمضة يعني على الاستنشاق اه طبعا هو لو وصل الى الحلق هل يعني عن غير عمد يفطر ام لا يفطر؟ لا يفطر لا يفطر لكن في جميع الاحوال حتى - [00:10:14](#) مع قولنا انه لا يفطر اه ففي جميع الاحوال المحافظة على الصوم والاحتياط الصوم امر مطلوب للشارع وامر مستحب عموما لكن لو اخذ الانسان بالاحتياط او حتى بالغ بالغ بالغ في الاستنشاق ولم - [00:10:33](#)

ولم يتعمد او لم يقصد بذلك اوصول الماء الى الحلق فوصل الماء الى الحلق عن غير عمد فهذا لا يفطر لكن كما قلنا الانسان ينبغي عليه ان ان يتجنب ذلك - [00:10:52](#)

طيب لماذا حملناه على الاستحباب لماذا لم نقل هذا الامر بالغ في الاستنشاق امر يقتضي الايجاب فبالتالي مبالغة في الاستنشاق واجبة. لماذا حملناه على الاستحباب؟ نقول حملناه على الاستحباب - [00:11:07](#)

اولا لان الذي اه لان الذي جاء في الاحاديث التي ثبت بها وجوب المضمضة والاستنشاق هو الامر بالمضمضة والاستنشاق مطلقا والمضمضة انما تحصل بادنى ادارة للماء في الفم وكذلك الاستنشاق يحصل بادنى جذب آآ - [00:11:23](#) للماء في الانف او بالانف بالنفس فنقول اسم للمضمضة او اسم الاستنشاق يعني يطلق ويصح آآ يصح اطلاقه على ادنى ادارة وعلى ادنى جذب. فالانسان يكون حينئذ بذلك محصلا للمضمضة وفاعلا للمضمضة وفاعل الاستنشاق - [00:11:42](#)

اذ نقول لو كان يسجد او لو كانت المبالغة لو كانت المبالغة واجبا لما استثنى منها الصائم كما استثنى منها السلطان وان الشيء واجب اه ما فيش فرق بين صيام وغير صيام والواجب واجب مطلقا. الواجب لا يسقط - [00:12:06](#)

لا لا يسقط لاجل الابه؟ لاجل مخافة ان ان يحصل فطر ان يحصل وصول الماء مخافة لمجرد الخوف من وصول الماء الى الابه الى الحلق اه هذا يدل ان هذا امر مستحب يمكن ان يترك ولا يتأثر الوضوء يمكن ان يترك - [00:12:23](#)

لكن الاولى الا يترك آآ لغير الصائم. لكن الصائم يتركه اولى لان المحافظة على الصيام والمحافظة والاخذ الحيطة في عدم وصول الماء الى الحلق اولى هذا اولى من امر مستحب كالمبالغة - [00:12:41](#)

لاستنشاق فهمنا من ذلك ان المبالغة مستحبة في الاستنشاق وبالتالي هي مستحبة كذلك في المضمضة. ضابط المبالغة قد ذكرنا ان المبالغة هي مبالغة في المضمضة ادارة الماء في جميع الفم. والمبالغة في استنشاق وجذب الماء بالنفس الى اقصى الى اقصى - [00:13:03](#)

اه والمبالغة في سائر الاعضاء مطلقا مطلقا ها هنا ما المراد بها؟ المراد بها يعني للصائم ولغير الصائم يعني هل مبالغة في المضمضة والاستنشاق فقط مقيدة بحال عدم الصوم - [00:13:23](#)

فقط. لكن المبالغة في سعر الاعضاء فليست مقيدة بشيء. سواء كان صائما المتوضأ او غير صائم. لان المبالغة في غسل اليدين او في الرأس او نحو ذلك يعني ليست آآ لن تؤثر - [00:13:43](#)

للوضوء المبالغة في سعر الاعضاء مطلقا ذكرنا المواد مطلقا اي للصائم او لغير الصائم طيب ضابطها ما المراد بالمبالغة في سير العطاء

يعني؟ ما ما المراد بذلك قد يراد بذلك عدة معاني - [00:13:58](#)

ذكرها الموفق مثلا رحمه الله تعالى في المغني قال والمبالغة في سائر الاعضاء بالتخليل. طيب هل هذا المعنى مرادها هنا في

للمصنف؟ يعني هل هل المصنف اراد بقوله والمبالغة في سائر الاعضاء مطلقا؟ اراد بذلك التخليل؟ نقول لا لم يرد - [00:14:16](#)

ذلك التخليص. ليه؟ لانه في فصل التخليل ذكر التخليل منفردا سنة منفردة فهذا يدل على المغايرة عنده بين المبالغة في سائر

الاعضاء وبين الاليه؟ وبين التخليل لكن في الجملة في الجملة المبالغة في سعر الاعضاء يدخل فيها التخليل - [00:14:35](#)

ويدخل فيها تتبع المواضع التي ينبو عنها الماء بالدلك والعرق يبقى المعنى الاول للمبالغة في سعر الاعضاء التخليل. المعنى الثاني

تتبع المواضع التي ينبو عنها الماء. يعني ممكن الماء لا يصل لها - [00:14:55](#)

تتبع هذه المواضع بالدلك الدلك هل هو واجب في الوضوء؟ الدلك ليس واجبا في الوضوء. المهم ان الماء يجري على العضو

تمام بدلكي او من غير ذلك يعني سواء الانسان ذلك فاجرى الماء مش مش مسح لأ أجرى الماء بالدلك على العضو او او - [00:15:10](#)

آآ او مني دير بالك لكن نقول ان ده المطلوب في الوضوء ده الحد الأدنى لكن المبالغة ان الانسان بقى يتتبع المواضع التي ينبو عنها

الماء بالدلك والعرك هذا المعنى الثاني. المعنى الثالث الذي ذكره الموفق مجاوزة موضع الوجوب بالغسل - [00:15:30](#)

مجاوزة موضع الوجوب بالغسل. يبقى دي يبقى هذه اه اه ثلاثة معان قد ذكرها الموفق رحمه الله تعالى اه للمبالغة في غس في سعر

العتاء. ما المعنى المراد للمصنف ها هنا المعنى المراد ها هنا هو المعنى الثاني تتبع المواضع التي ينبو عنها الماء بالدلك والعرق. لماذا؟

لان المصنف قد ذكر المعنى - [00:15:51](#)

اول ما المعنى الثالث منفصلين كسنتين من سنن الاليه؟ من سنن الوضوء. هذا يدل على المغايرة بين المبالغة وبين ايه؟ وبين هذين

المعنى طيب وذاكر التخليل لوحده وذكر مجاوزة موضع الوجوب لوحده. يبقى تبقى ان المراد بالمبالغة في سعر اعضاء الوضوء في

سائر اعضاء الوضوء ها هنا. هو تتبع المواضع التي ينبو عنها - [00:16:16](#)

هالماء بالدلك والعرق طيب اه ما الدليل على ذلك؟ ما الدليل على ذلك اه تذكره من كلام الاصحاب رضي الله عنهم اه ومما ذكره

الاصحاب رضي الله عنهم مما يدل على ذلك حديث ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء -

[00:16:37](#)

تبلغ الحلية بالمؤمن حيث يبلغ الوضوء. وهذا يدل على معنى الاليه؟ على معنى المجاوزة. ايضا هذا يفيد معنى تتبع الاليه؟ تتبع

المواضع. ان الانسان ان الانسان يريد ان ان ان يتأكد ويتيقن من من بلوغ الحية لهذا الاليه؟ لهذا الموطن. طبعا حتى يصح الوضوء

عموما يعني - [00:16:58](#)

وعن نعيم بن عبدالله اللي هو نعيم المجرم رضي الله عنه انه رأى ابا هريرة يتوضأ فغسل وجهه ويديه حتى كاد ان يبلغ المنكبين او

المنكبين ثم غسل رجليه حتى رفع الى الساقين ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان امتي يأتون يوم القيامة غرا

محجلين من - [00:17:16](#)

اثر الوضوء فمن استطاع منكم ان يطيل غربته فليفعل. يبقى هذا ايضا معنى من المعاني المبالغة وهو الاليه المجاوزة ايضا القياس

على التخليل والمبالغة في الاستنشاق آآ النبي صلى الله عليه وسلم قد امر بالتخليل بالتخليل بين الاصابع كما سنذكره. وامر كما ذكرنا

بالمبالغة في الاستنشاق. فالتخليل نوع من انواع المبالغة - [00:17:36](#)

والمبالغة في الاستنشاق نص عليها النبي صلى الله عليه وسلم نص على المبالغة وبالف في الاستنشاق. فبالقياس فبالقياس على ذلك

نقول يعني ليست بقية الاعضاء او ليس اولى ببقية الاعضاء فالتالي ايضا نبالف في غسل الاليه؟ في غسل المواضع جميعا قياسا على

الامر بالمبالغة - [00:18:00](#)

بالاستنشاق وايضا نقول ان الانسان صحيح بلا شك المطلوب هو الظن الاسباب المطلوب هو ظن الاسباب لكن الانسان يجتهد في طلب

يقترّب اليقين من وصول آآ المائلة جميع اعضاء الوضوء امر حسن. امر حسن. ما لم يفضي الى الوسوسة والمشقة. ما لم يفضي الى

الوسوسة. يبقى المبالغة هذه مستحبة - [00:18:20](#)

ما لم تفضي الى الوسوسة والمشقة التي تخالف مراد الشارع. طبعاً هذا قيد عام ضعه في كل مبالغة نتكلم عنها. ضعه في كل كل امر يمكن ان يفضي يبقى ايه - [00:18:45](#)

الوسواس اه نقول ان المطلوب في الاسباغ هو ظن الاسباغ. ظن الاسباغ حتى لا يفضي ذلك الا وسوسة ومشقة. لكن بلا شك يعني احتياط لصحة العبادة امر حسن. الانسان لو اجتهد في المبالغة وفي الدلك وفي العرق وفي اصال الماء الى المواطن - [00:18:58](#) ينبو عنها الماء هذا يكون حسن هذا يكون حسن جداً حتى يتأكد الانسان من قدر الامكان بدون الوصول الى حد الوسوسة حتى يتأكد الانسان قدر الامكان من وصول الماء الى - [00:19:19](#)

بجميع اجزاء اعضاء الضوء المصنف والزيادة في ماء الوجه والزيادة في ماء الوجه. ما الدليل على ذلك؟ نقول الدليل من المنقول والمعقول. اما الدليل من المنقول فعن علي رضي الله عنه - [00:19:31](#) مرفوعاً يصف وضوء النبي صلى الله عليه وسلم قال ثم ادخل يديه في الاناء جميعاً فاخذ بهما افنى من ماء فغسل بهما على وجهه ثم القم ابهاميه ما اقبل من اذنه ثم الثاني ثم الثالثة مثل ذلك - [00:19:50](#) ثم اخذ بكفه اليمنى قبضة من ماء فصبها على ناصيته فتركها تستن على وجهه استنى يعني تسيل على وجهه تستنوا على وجهه اي فتركها تسيل على آآ على وجهه آآ فهذا هو المراد بالزيادة في ماء الوجه. النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما غسل وجهه ثلاثاً اخذ - [00:20:12](#)

قبض ما او او اخذ بكفه من الماء. وآآ صبه على ايه؟ صبه على وجهه. وجعل وتركه يسير على ايه وهو ياسين على وجهي يبقى الزيادة في الماء في ماء الوجه عن غيره من الاعضاء. الزيادة في ان النبي صلى الله عليه وسلم فعل ذلك مع الوجه ولم يفعله مع غيره من الاعضاء - [00:20:40](#)

يبقى هذا من من المعقول ايضاً ما ذكره اصحاب هريرة رضي الله عنهم اه ان لان في الوجه غسونا وشعورا ودواخل وخوارج. يعني فيه غسونا غسونا واه اه وتجاويف وفيه - [00:21:02](#)

امور اه مواطن للشعر ونحو ذلك قد تحجب الماء شعور خفيفة. وهناك دواخل كما قلنا ويعني مواضع اه مواضع آآ غائرة وهناك خوارج وهناك مواضع ناتئة ونحو ذلك. فهذه التضاريس الموجودة في الوجه يعني التي تهبط - [00:21:18](#) طوى تصعد تحتاج يعني يعني قد ينبو عنها الماء لاجلها او بسببها قد لا يصل الماء الى جميع البشرة. فبالتالي الانسان يحتاج الى زيادة في ماء الوجه ليتأكد او ليغلب على ظنه وصول الماء الى جميع بشرة الوجه - [00:21:39](#) طيب قال المصنف رحمه الله تعالى وتخليل اللحية الكثيفة وتخليل اللحية الكثيفة اه ما الدليل على ذلك؟ نقول دليل على ذلك حديث حديس عثمان رضي الله عنه انه توضعاً وخلل لحيته حين - [00:22:00](#)

وجهه ثم قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فعل الذي رأيتموني فعلت هذا رواه الامام الترمذي وصححه حسنه البخاري كذلك يبقى يبقى عثمان رضي الله عنه نقل على النبي صلى الله عليه وسلم انه لما توضعاً خلل لحيته. طبعاً لحية النبي صلى الله عليه وسلم كانت كثيفة - [00:22:19](#)

وآآ قال في الاقناع قال علم الحجاج في الاقناع في مستحبات الضوء قال وتخليل الشعور الكثيفة في الوجه ايه الشعور الكثيفة في الوجه؟ طبعاً حتى البهوتي آآ رحمه الله تعالى لما فسر الشعور الكثيفة قال للحية اي شعر اللحية. طبعاً هو الحجاوي لا يريد فقط شعر اللحية ولكن يريد يعني يريد ظاهر اللفظ - [00:22:43](#)

جميع الشعور الكثيفة يعني اي شعر كثيف اي شعر كثيف بالوجه آآ يستحب للانسان ان يخلله ان امكنه ذلك احب الانسان ان يخلله ان امكنه ذلك زي العنفة وزى زي الحاجبان كان شعر الحاجبان كثيفاً جداً يستحب الانسان ان ايه ان - [00:23:07](#) ان يخلله بالماء قدر الايه؟ اه قدر الوسع وقدر الامكان طيب آآ تخليل الاصابع تخليل الاصابع آآ ثقل الاصابع من المستحبات او المستحب التاسع المراد بتخييل اصابع ها هنا اصابع اليدين والرجلين وهما اكد وهما اكد يعني اصابع الرجلين اكد من اصابع اليدين حتى - [00:23:31](#)



ان هناك قول العلماء بان تخييل اصابع هذا مختص بايه؟ باصابع الرجلين فقط. يعني بعض اهل العلم منهم اصحابنا رضي الله عنهم بعض اصحابنا يعني قالوا بان التخلييل خاص باصابع الرجلين فقط. وان تخلييل اصابع اليدين غير مستحب ولا فائدة منه لانه كده كده يعني ايه - [00:24:00](#)

الماء يصل بسهولة الى آآ الى المواضع بين الياه؟ بين الاصابع لكن نحن نقول ان المذهب ان تخلييل اصابع اليدين والرجلين آآ كلاهما او كليهما مستحب لكن اصابع الرجلين - [00:24:20](#)

لانهما ادنى او اقرب الى عدم وصول الماء اليهما ما الدليل على ذلك؟ الدليل على ذلك حديث لقيط ابن صبي رضي الله عنه الذي قد ذكرناه سابقا النبي صلى الله عليه وسلم يعني تمام الحديث بقى والنبي صلى الله عليه وسلم قال له اسبق - [00:24:39](#)

الوضوء وخلل بين الاصابع وبالف في الاستنشاق الا ان تكون صائما. وخلل بين الاصابع. طبعاً النبي صلى الله عليه وسلم ها هنا اطلق لم يقيد الامر باصابع اليدين والرجلين فهذا يدل على اي اصابع اللي هي اصابع او كل الاصابع يعني اللي هي اصابع اليدين والرجلين - [00:24:58](#)

ايضا هذا اوضح هذا المعنى اوضح في حديث الترمذي رضي الله عنه الحديث الذي اخرج الترمذي عن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأ - [00:25:17](#)

تخلل بين اصابع يديك ورجليك بين اصابع يديك ورجليك طيب متى يستحب؟ متى يستحب يستحب لو كان الماء لم يصل الى المواضع التي بين الاصابع تخليلا هنا يستحب. لكن ان كان الماء لم يصل - [00:25:27](#)

فلتخليها هنا واجب واضح يا مشايخ؟ لان لان طبعاً آآ يعني المواضع التي بين الاصابع سواء في اليدين او في الرجلين هذه من من البشرة الظاهرة التي ينبغي ان تغسل في الوضوء فيبتدي غسلها واجب غسلها واجب وصول الماء اليها واجب - [00:25:53](#)

فعندما نقول ان تخلييل او عندما نقول ان تخلييل اصابع مستحب فالمراد اذا كان الماء قد وصل وغلب على الظن انه قد وصل الى ايه؟ الى هذه المواضع اما ان كان الماء لم يصل لهذه المواضع ولن يصل اليك الا بالتخلييل التخلييل. طبعاً هذا هذا متصور اكثر في اصابع الرجلين مش في اليدين - [00:26:14](#)

آآ فلو كان الماء لن يصل الى هذه المواضع الا بالتخلييل فالتخلييل ها هنا ايه؟ ها هنا واجب فموضع استحباب التخلييل عند آآ غلبة الظن ووصول الماء الى هذه المواضع قبل ذلك - [00:26:37](#)

طب ما هي بقى كيفية التخلييل؟ كيفية التخلييل المستحبة؟ طبعاً التخلييل يحسد باي ايه آآ باي صورة. لكن احنا نتكلم عن الصورة المستحبة للتخلييل التخلييل اصابع اليدين يكون بالتشبيك تخلييل اصابع اليدين يكون بالتشبيك. بالتشبيك بين اصابع اليدين. فكده الانسان هيخلي الياه؟ هيخلل اصابع اليدين جميعاً. دفعة واحدة - [00:26:54](#)

الصورة المستحبة في تخلييل اصابع القدمين ان يكون ذلك بالخنصر بخنصر اليد اليسرى متيمناً بخنصر اليد اليسرى متامناً يعني يأتي بيأتي باقصى اليمين اقصى اليمين من الياه؟ من الاصابع ثم يأتي ايه؟ ثم يعني يخلل بايه؟ بخنصر بخنصر اليسرى - [00:27:20](#)

اه قال نذكر في بيان ذلك ما قاله في الاقتناع وشرحه قال في الاقتناع وشرحه آآ بخنصره بخنصره لماذا؟ لخبر المستورد بن شداد رضي الله عنه. هذا رواه احمد وغيره لكنه - [00:27:48](#)

وضيف لكنه ضعيف بخنصره اليسرى بخنصره اليسرى لانها معدة لازالة الوسخ وادبرا من باطن رجليه لانه ايه؟ لانه ابي من باطن رجليه لانه ابلغ. يعني يكون الياه؟ يكون التخلييل من باطن الرجلين لانه - [00:28:03](#)

ابلغ يبقى بخنصره اليسرى من باطن الرجلين. بخنصره اليسرى من باطن الرجلين. بالخنصر لماذا الخنصر لخبر المستورد بن شداد رضي الله عنه سنذكره الان ان شاء الله تعالى ولماذا اليسرى؟ لماذا خنسوا اليد اليسرى؟ لان اليد اليسرى هي التي معدة لازالة الياه؟ لازالة الوسخ والضرن. ولماذا من باطن الرجلين؟ لانه - [00:28:23](#)

ابلغ بانه ابلغ ابلغ الياه؟ في النظافة يعني. وفي تمكن وصول الياه؟ وصول الاصبع اه للموضع بين اه بين الاصابع طيب اه ايضا في تعليل ذلك قال العلامة ابن المنجه رحمه الله تعالى. طبعاً المنجى له كتاب - [00:28:47](#)

قام جدا ومن اهم كتب المذهب هو كتاب ايه؟ هو كتاب الممتع شراح المقنع ممتع شرح المقنع. قد اعتنى هذا الكتاب كانت عنايته العظمى في ذلك الكتاب بذكر الادلة اما ما اعتنى به ذكر الادلة. وعلى جميع الروايات يعني لو كان لو لو الموفق المقنع ذكر -

[00:29:08](#)

روايتين يذكر يذكر آ دليل كل رواية لو ذكر ثلاث روايات يذكر دليل كل رواية قال ابن المنجة لان في الممتع لان الخنصر الطف الاصابع واصابع الرجلين تلتف آ بعضها على بعض. الطف الاصابع يعني اصغر الاصابع يعني اصغر الاصابع - [00:29:27](#)  
عشان امره ما يكونش فيه صعوبة بيقول ان هي اصابع الرجلين تلتف بعضها على بعض وتلتصق الى حد كبير الخنصر فبالتالي الموضوع بين اصله طبع القدمين ضيق المواضع ضيقة. فبالتالي الخنصة الافضل ان هو الطف الاصابع واصغر الاصابع فيمكن ان هو يصل بسهولة الى هذه - [00:29:48](#)

الضيقة بالحديث بقى الذي الذي اعتمدنا عليه في استحباب استعمال الخنصة. طبعا هو كلام ابن المنجي هذا دليل عقلي الدليل العقلي لكن لا يثبت به الايه؟ لا يثبت به يعني لا يقوى على ان يثبت به الاستحباب - [00:30:08](#)  
وانما اثبتنا الاستحباب استحباب استعمال الخنصر في اه في تحليل اصابع القدمين بحديث المستورد بن شداد رضي الله عنه قال فيه رأيت النبي صلى الله عليه وسلم اذا توضأ يخلل اصابع رجله - [00:30:31](#)

بخنصره بخنصره. وهذا الحديث حديث صحيح. حديث صحيح عند التحقيق اه هذا الحديث صححه الامام ابن القطان وحسنه كذلك الامام مالك اه رحمه الله تعالى وصححه اه غيرهما من المحققين. وضعفه كثير من اهل العلم - [00:30:48](#)  
وآ وآ يعني في الغالب في الغالب من ضعفه انما ضعفه متوهما ان الذي اه ان الحديث ان وبالحديث على الامام عبدالله ابن لحيعة رحمه الله تعالى طبعا البهوتي البهوتي ها هنا في شرح الاقناع قد نص على ان الحديث ضعيف ولكنه ضعيف كانه هنا -

[00:31:09](#)

يجي فيه نوع من انواع انواع ذكر اشكال يعني. الحديث ضعيف طبعا هو حتى لو حديث الضعيف لو كان ضعيفا فيمكن ايه؟ فيمكن اه العمل به بشروطه طبعا هو هذه العبارة انما نقلها البهوتي عن الامام ابن مفلح في الفروع يعني هذه عبارة ابن مفلح - [00:31:37](#)  
قال يعني هذا نص ابن مفلح في الفروع لخبر مستورد رواه احمد وغيره. لكنه ضعيف. هذه عبارة ابن مفلح وطبعا يعني لا اذكر ان احدا قبل بالمفلح ذكر هذه العبارة - [00:31:59](#)

اه لكن لكن قد تفهم من كلام من كلام الموفق لانه نقل كلام الامام الترمذي. الترمذي اخرج ذلك الحديث وقال لا نعرفه. لا نعرفه الا من ايه؟ من حديث عبدالله بن لهيعة - [00:32:14](#)

وعضو له ابن لهيعة على الاشهر طبعا كان اماما عظيما يعني لكن كان في في في حفظه شيء وكان هناك اضطراب في حديثه لعدة اسباب يعني اختلفوا فيها منها ما ذكر من ان - [00:32:28](#)

لان حديثه قد احترق عند احتراق بيته وغير ذلك ولكن بعض اهل العلم قد ضعف هذه القصة اخرى قصة غير صحيحة و اشار الى ذلك الامام العلامة ابن رجب في شرح العلل - [00:32:44](#)

لكن على اية حال يعني يعني حوله كلام كثير. ومع ذلك فان اصحابنا رضي الله عنهم يفهم من كلامهم في بعض المواضع اه ان حديث عبدالله ابن عبدالله بن لهيعة لا يرد مطلقا - [00:32:57](#)

لا يرد مطلقا ولكن يقبل منه ما قد قبله الائمة الحفاظ النقاد طبعا حديث عبدالله بن علي فيه اختلاف كبير حتى بين المحدثين انفسهم. بعضهم يرد مطلقا وبعضه يقيد ذلك. آ يقيد الرد او او يقول نرده الا ما كان - [00:33:12](#)

الا الا ما كان من رواية العبادلة عن ابن لهيعة وبعضهم يعني قد يوثقه مطلقا لكن هذا ضعيف او الضعيف الا شهر الا شهر تضعيفه اه لكن كلام اصحابنا رضي الله عنهم في مواضع يدل على ان حديث عبدالله بن لهيعة لا يرد مطلقا وان ما قد اعتمد عليه وما قد -

[00:33:29](#)

رواه ونقله واحتج به الائمة الكبار النقاد فهل هذا يدل منه على ان هذا من من صحيح حديث عبدالله بن لهيعة يبقى حديث عبدالله

بن لهيعة لا يرد مطلقا ولكن يقبل منهم يقبل منه ما قد آآ ما قد نقحه وآآ وقد صححه وقد آآ قبله الأئمة - [00:33:50](#)  
الكبار. بالله على ذلك مسلا كلام شيخ الاسلام ابن تيمية في شرح العمدة لما تكلم عن الحديث الذي رواه الامام احمد في المسند ايضا  
من حديث عبدالله بن لهيعة ان هو اذا آآ ان هو حديث الذي يستدل به على عدم صحة صوم - [00:34:11](#)

آآ صوم التطوع قبل قضاء شيء من رمضان اه من صام تطوعا اه وعليه من رمضان شيء لم يقضه لم يتقبل منه. لم يتقبل منه. هذا  
رواه الامام احمد في المسند واحتج به قال كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية - [00:34:28](#)

فقال شيخ الاسلام ابن تيمية في ذلك الموضع فدل هذا على انه مما صح عند الامام احمد من حديث عبدالله بن لهيعة. من حديث  
عبدالله بن لهيعة. فالشيخ الاسلام ابن تيمية هنا - [00:34:47](#)

اه وقد وافقها هذه الجماعة من الاصحاب واخوه قد وافق على هذه الجماعة من الاصحاب آآ يقول ان حديث عبدالله بن نعيم حديث  
عبدالله بن لهيعة قد يحتج ببعضه. قد يحتج ببعضه. ومع ذلك ومع ذلك فمن ضعف ذلك - [00:35:00](#)

احاديث حديث المستورد ابن شداد انما ضعفه لاجل لانه قد ظن ان مدار الحديث علاء عبد الله ابن لهيعة كما قال الترمذي  
لا نعرفه الا من حديث عبدالله بن لهيعة ولان حديث عبدالله بن لهيعة ضعيف فبالتالي قالوا الحديث ضعيف لكن - [00:35:14](#)

عبدالله بن لهيعة رحمه الله تعالى لم يتفرد بذلك الحديث وانما رآه كذلك رواه كذلك الليث رحمه الله تعالى. وآآ وغير الليث. وغير  
الليث. حديث ابن عمرو تقريبا فالليث هو الحدث ابن عمرو قد اه رواياه كذلك مع عبد الله ابن لهيعة فالحديث لاجل ذلك صحيح.

حديث - [00:35:35](#)

لذلك صحيح لذلك صححه العلامة ابن القطان الامام ابن القطان وكذلك الامام مالك رحمه الله تعالى. هناك فائدة لطيفة جدا متعلقة  
بتصحيح الامام مالك لهذا الحديث آآ نذكرها اجل الانتفاع بعلم الامام مالك وبادب الامام مالك - [00:35:59](#)

رحمه الله تعالى هذه القصة قد ذكرها ابن ابي حاتم في العلل قال عن ابن وهب اللي هو عبد الله بن وهب آآ اه رحمه الله تعالى قال  
سمعت مالكا سئل عن تخليل اصابع الرجلين في الوضوء؟ فقال ليس ذلك على الناس. ليس ذلك - [00:36:20](#)

الناس. قال فتركته حتى خف الناس فقلت له عندنا في ذلك سنة فقال وما هي؟ طبعا تجعلها هنا الاول قبل ان تتعلم من ادب الامام ما  
لك تعلم من ادب الامام ابن وهب - [00:36:42](#)

صاحب الامام مالك رحمه الله تعالى. شف لم يعترض على الامام ما لك في وجود الناس لانه قد قد مش ممكن يكون الامام ما لك  
عنده ذلك الحديث ويعمل زيت الحديث لكن هذا الحديث مثلا فيه اشكال فيه علة خفية - [00:36:56](#)

في حديث اخر يرد فبالتالي فبالتالي الادب والاحترام وتقدير ذلك العالم فتركته حتى خفا الناس. مش يعترض على الشيخ امام على  
المأ ويختار على الامام على المأ ونحو ذلك. فهذا ليس من الادب فتركته حتى خف الناس. فقلت له عندنا في ذلك سنة - [00:37:10](#)

فقال وما هي؟ قال حدثنا حدثنا الليث ابن سعد وابن لهيعة اللي هو عبد الله بن لهيعة وعمرو بن الحاز وعمرو بن الحارث ان يزيد ابن  
عمرو المعافري عن ابي عبدالرحمن الحبلي عن المستورد بشداد القرشي رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله - [00:37:30](#)

الله عليه وسلم يدلك بخصره ما بين اصابع رجليه. فقال ان هذا الحديث حسن ان هذا الحديث يعني هذا قولنا حسنه الامام  
مالك. ان هذا الحديث حسن. وما سمعت به قط الا الساعة. ثم سمعته بعد ذلك يسأل فيأمر بتخليل الاصوات - [00:37:50](#)

نعم فيسأل ثم سمعته بعد ذلك يسأل فيأمر بتخليل الاصابع. فانظر حتى الى التواضع الامام مالك رحمه الله تعالى مش مسلا يقول ان  
هو يعني اه اسمعته وقد غفلت عنه يعني من حولي حسن صوتي يعني عشان يبين هو لا يوجد حديث في الدنيا الا وقد سمعه -

[00:38:11](#)

وآآ او تجده مثلا يعني يعتذر باي عذر لكن بوضوح يعني في الاخر هذا لا يضيره في شيء ان هذا الحديث حسن وما سمعت به قط الا  
الساعة ثم سمعته على ذلك يسأل فيأمر بتخير. طبعا يعني ايه؟ لا يمنعه لا يمنعه - [00:38:29](#)

لا يمنعه الانتصار لنفسه الا لا يغير قوله هكذا كان حال الأئمة رضي الله عنهم عندما يتبين لهم الحق يذعنون للحق يذعنون الحق  
ويعني ويتقبلون الحق. وذلك ايضا على فكرة يعني هناك يعني اكثر من موقف الامام احمد نفس نفس الامر بالظبط - [00:38:47](#)



نفس الامر يذكر بسنة ويذكر بالحديث هيرجع الامام احمد الى هذه الايه؟ هذه السنة وهذه الاحاديث فقد يعني يسأل عن المستفتي ويذهب للمستفتي مرة اخرى ويخبره ان ايه؟ ان القول ليس ما قد - 00:39:05

قال له قبل ذلك هذا هو ادب العلم رضي الله اه عنهم مع الحق وتواضع الائمة رضي الله عنهم وقبولهم الحق. انت قد تجد الان بعض طلبة العلم. ويعني ليس ليس مسلا ليس ليس من اي - 00:39:18

لم يجلس حتى مجلس الامام مالك. طبعا كثير من الناس يجلسون مثل مجلس الامام مالك بغير وجه حق ومجلس المفتي الذي يسأل هو اصلا حتى مفتي ولا حاجة. ما هو حضرتك مسلا - 00:39:33

اصح له امرا ما تجده قد احمر انفه يخبرك ان هو يعرف ذلك ويعرفه افضل منك ونحو ذلك وتجده تجده يحاول ان هو يفر او يحاول يجد اي عذرا كان عذرا - 00:39:43

عذرا يعني ثقيل عذرا آآ متكلفا وحتى كل عاقل يعلم انه يكذب يعني يكذب ويألف عذر كده في لحظتها عشان يقنعك ان هو كان عارف الكلام ده بس ولا هو الاصل الحديث ده عندي ضعيف - 00:39:56

ليه مش هقول لك لما تكبر ان شاء الله هبقى اعرفك حاجة كده ما يعرفهاش الا الناس الخواص يعني وطبعا هذه قد نجده هو لا يعني فعلا اول مرة يسمع به في ذلك الايه - 00:40:12

ونحو ذلك يعني. فعموما يعني هذه من شيم الائمة. الامام مالك مالك سنل سأل في في مجلس عن عدة مسائل او فقط قال الاربعين مرة او بضعة وتلاتين مرة قال لا اعلم لا ادري - 00:40:24

هكذا كانوا الائمة رضي الله عنهم. كذلك كان يقول الامام احمد رضي الله عنه هل هي شيه من الائمة من اراد ان يسير في ركب هؤلاء ينبغي ان ان يكون مثل هؤلاء؟ وهؤلاء كما ذكرنا قبل ذلك العلم العلم هبة - 00:40:40

رب العالمين سبحانه وتعالى العلم لا ينال لا ينال بالجهد المحض ولا بالكاء المحض. لكنها هبة من عند رب العالمين سبحانه وتعالى. وما عند الله انما يدرك بهذا. يدرك بهذه الاخلاق - 00:40:54

اضرب بهذه الديانة هذا وما عند رب العالمين سبحانه وتعالى تفتح ابواب السماء بمثل ذلك. ولكن وليس بالتحلق ولا بالتذاكي ولا وبالتفاخر ولا بالعشب بل لاجل هذا تغلق ابواب السماء - 00:41:07

طيب آآ قال المصنف رحمه الله تعالى واخذ ماء جديد للاذنين هذا من المستحبات اخذ ماء جديد اه للاذنين. طيب ما دليه؟ ما دليه؟ دليه طبعا ما ذكرناه قبل ذلك تكلمنا عنها النبي صلى الله عليه وسلم. توشأ فاخذ ماء اه للاذنيه - 00:41:27

غير الذي قد اخذ برأسه وتقديم اليمنى على اليسرى. تقديم اليمنى على اليسرى. ما المراد باليمنى واليسرى؟ المراد اليد اليمنى والرجل اليمنى على على رجلي اليسرى واليد اليسرى يبقى تقديم اليوم ده اليد والرجل على اليسرى اليد والرجل. والمراد عموما

التيامن المراد عموما التيامن. لماذا؟ لحديث عائشة رضي الله عنها - 00:41:45

كان النبي صلى الله عليه وسلم يواجبه التيامن في في كل شيه او في حبه لكان او النبي صلى الله عليه وسلم كان يعجبه التيامن فيه في طهوره وترجله - 00:42:10

وتناوله وفي شأنه كله بطهوره يعني في تطهره صلى الله عليه وسلم. فكان يحب التيامن التيامن عموما يستثنى من ذلك بقى من ايه؟ ما كان عضوا واحدا هذا ليس فيه تيمم - 00:42:20

يعني المضمضة هيتعمل ازاى؟ خلاص المضمضة يتمضمض عادي ما فيش مشكلة. تمام آآ او نحو ذلك يعني كان مسح على الايه؟ كالمسح على الرأس لانه يتم المسح على الرأس جملة واحدة مش الشق الايمن ثم الشق الايسر. لكن يمسح الايه؟ يمسح الرأس جملة واحدة - 00:42:32

فهذا ليس فيه تيمم. كذلك او عضوين يطهران سويا. كالمنخرين المنخرين يعني ايه؟ الاستنشاق في المنخرين جميعا. تمام ملك الاذنين الذي ورد في صفة مسح الاذنية في صفة مسح الاذنين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يمسح الاذنين معا جميعا -

00:42:51

قام يمسح الاذنين معا اه وان كان روي عن بعض اصحابنا او ذكر بعض اصحابنا ان في الاذنين تيام ان في مسح الازنين ولكن طبعاً هذا هذا ليس هو الظاهر وهذا ليس ما يعني يفهم من النصوص الذي يفهم من نصوص النبي صلى الله عليه وسلم مسح القطنين معا - 00:43:11

فاهمين؟ لكن يعني ايه يعني حتى تعلم ان بعض الصحابة لا اظن الزركشي في شرح خلقي ذكر عن ان هناك وجه او واتذكر قول عن بعض اصحابه ان هو ان هو تقدم الاذن اليمنى على الاذن اليسرى - 00:43:30

لكن كما قلنا الصحيح والمفهوم من الآثار الاذنين يمسحان معا طيب اه مجاوزة محل الفرض هل قد تكلمنا عنه؟ مجاوزة محل الفرض. اه لماذا؟ لحديث نعيم المجمر نعيم بن عبدالله المجمر لما رأى لما رأى ابا هريرة رضي الله عنه - 00:43:46

ايه؟ يجاوز محل الفرد يجاوز محل الفرض في الايه؟ في غسل في غسل الذراعين وفي غسل آ الساقين. وقد علل ذلك بان الحلية تبلغ من المؤمن حيث يبلغ الوضوء يريد ان يطيل الايه؟ يطيل الغرة وان يطيل الحلية اه قدر الامكان - 00:44:05

فهذا يدل على استحباب مجاوزة محل الفرض. وهذا طبعاً بين حديث ابي هريرة رضي الله عنه. انا تعجب انا سمعت بعض الافاضل يقول ان هو لا هذا لا يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:44:25

فليس بمستحب ولا يلتفت لذلك وان هذا يخالف اه يخالف ما امرنا به من ترك الاسراف. يعني انا سبحان الله اتعجب من هذه الجرأة العجيبة يعني انت احد هذا امر يعني النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي قد امرنا بالمبالغة - 00:44:38

فعموما وبالغ في الاستنشاق وبالغ في الاستنشاق ومع ان هذه المبالغة مستحبة لا يتوقف لا تتوقف عليها صحة الوضوء. تمام وآ وتجدر هذا اه تجد النبي صلى الله عليه وسلم في كلامه للامر ان تجد يعني قد امر - 00:44:51

بشكل مباشر ان الانسان يستحب الانسان ان يطيل غرة وان ان يطيل الحلية قدر الامكان آ وتجدر هذا فهم ابي هريرة رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم تجده يفعل ذلك تطبيقاً لما قد امر به النبي صلى الله عليه وسلم - 00:45:11

بقدر ما حث عليه الشارع انت تترك كل هذا تضرب بكل هذا عرضة للحائض تقول هذا لم لم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم ولم يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم وان من وصف وضوء النبي صلى الله عليه وسلم لم يذكره ذلك - 00:45:29

يعني الكلام ليس يعني الانسان قبل ان قبل بان يملأ مثل هذا الكلام ينبغي ان يتأمل ما يقول يعني انت هو ابو هريرة رضي الله عنه غافل عن النبي صلى الله عليه وسلم قد نهى عن - 00:45:42

عن عن الاسراف ابو هريرة رضي الله عنه لا يريد ان يتبع ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن الظهير يعلم ان خير الهدي هدي النبي صلى الله عليه وسلم حتى جئت انت - 00:45:57

وقد علمته. ابو هريرة رضي الله عنه آ لم يرى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتوضأ بل يعني ابو هريرة قد رآه عشرات لم يكن مئات المرات رأوه يتوضأ ويعرف وضوء النبي صلى الله عليه وسلم جيداً واحرص مني ومنك على متابعة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:46:07

فانت تأتي يروى حديث مثل هذا عن ابي هريرة رضي الله عنه وتقول النبي صلى الله عليه وسلم قد آ لم يروى عنه ذلك انه قد فعل ذلك فبالتالي خير هدي النبي صلى الله عليه وسلم ولا نقدم على هدي هدي احد - 00:46:22

يعني لا ادري كيف يتفوه به الانسان يبقى الغسلة الثانية والثالثة الغسلة الثانية والثالثة. اه لم نذكر ما القدر المستحب من مجاوزة محل فوردي؟ لان مجاوزة محل فرد هناك قدر منها - 00:46:39

واجب تكلمنا عن هذه المسألة هل تذكرون ان هو ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب مشروع في العضد في قدر من الشروع من العضد مسلاً عند غسل اليدين هناك قد واجب - 00:46:58

واجب لان لا يمكن الاتيان لا يمكن الاتيان بغسل المرفق جميع المرفق الا بالشروع بجزء يسير من العض فبالتالي هذا الشروع في الجزء اليسير من العضود هذا واجب هذا واجب لان لان غسل المرفق متوقف - 00:47:10

عليه وما لا يتم الواجب الا به فهو واجب. تكلمنا عن هذا لكن المستحب هو ما زاد عن ذلك المستحب هو قدر زائد على هذا القدر

اليسير الذي يتوقف عليه غسل الياه؟ غسل آآ المرفق - 00:47:30

يبقى هذا هو القدر الياه؟ المستحب. يبقى يبقى مجاوزة محل فرد منها ما هو واجب. ومنها ما هو مستحب. عندما نتكلم عن ان المجاوزة مستحبة فالمراد بالمجاوزة على هذا القدر الذي يكون الذي كنا قد تكلمنا عنه سابقا - 00:47:45

طيب الغسلة الثانية والثالثة ما الدليل على ان الغسلة الثانية والثالثة؟ من المستحبات؟ الدليل لان الغسل المأمور به في الياه يحصل بمرة واحدة الله جل وعلا انما امرنا بان نغسل يدينا مرفقين. هذا هذا يقصد بمرة ايه؟ بمرة واحدة. بمرة واحدة - 00:48:01

ولان النبي صلى الله عليه وسلم قد توضأ مرة مرة. النبي صلى الله عليه وسلم قد توضأ مرة مرة وهذا هذا مروي من حديث ابن عباس رضي الله عنهما وهذا عند البخاري. وايضا توضأ مرتين مرتين وهذا جاء في رواية في بعض الروايات حديث عبدالله بن زيد -

00:48:19

رضي الله عنه آآ عنه هذا عند البخاري وعند مسلم كذلك. وتوضأ النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثا ثلاثا. هذا جاء في حديث عثمان

رضي الله عنه عند البخاري وعند مسلم كذلك - 00:48:36

فهذا يدل ولكن الاكثر يعني الذي يفهم ان الاكثر من حال النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يتوضأ ايه؟ انه كان يتوضأ فلا اذا ثلاثة لكن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرة مرة مرتين وقال لبيان الجواز وليبيان الاباحة. لان جواز الاباحة كذلك فهذا -

00:48:48

يدل على ان مرة مرة مباح وايضا مرتين مرتين مباح وان كان افضل من مرة مرة ثم المستحب والاكمل هو الياه وهو ثلاثة من ثلاثة.

يبقى الغسلة الثانية مستحبة مستحبة. آآ والغسلة الثالثة مستحبة او اكثر استحبابا من الغسل الياه؟ من الغسلة - 00:49:08

اه حديث ابن عمر آآ حديث ابي ابن كعب عند ابن ماجة طبعاً هو حديث طويل عن ابن عمر رضي الله عنهما في هذا الباب وفي هذه المسألة وايضا روي عن ابي ابن كعب وهذا ما روي عن ابن ماجة عن - 00:49:33

وتدرك انه حديث ضعيف جدا ضعيف جدا النبي صلى الله عليه وسلم لما توضأ مرة وقال ان ان هذا هذا هذه وظيفة الوضوء لا يقبل الله الوضوء الا بها ثم توضأ - 00:49:48

اه مرة مرتين مرتين. وبين ان هذه هذه اه زيادة وهذه فضيلة وهذه يعطى الانسان بها كفلان من اجلس ثم توضأ ثلاثا ثلاثا فقال هذا

وضوئي ووضوء المرسلين من قبلي. طبعاً هذا حديث ضعيف جدا لكن معناه صحيح - 00:50:00

هذا الذي يفهم من مجموع الاحاديث والاثار المروية عن النبي صلى الله عليه وسلم ايضا مما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم

وبين في آآ في استحباب او في ان يعني - 00:50:17

مع الاستحباب انما يكون بالغسلة الثالثة ما جاء في حديث آآ عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده مرفوعاً وهذا الحديث قد ذكره او

قد صححه وحسنه جملة من اهل العلم - 00:50:35

جيت عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان اعرابيا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الوضوء فاراه ثلاثا ثلاثا. يعني توضأ النبي صلى

الله عليه وسلم ثلاثا ثلاثا - 00:50:53

ثم قال هكذا الوضوء فمن زاد على هذا او نقص فقد اساء وتعدي وظلم. فمن زاد على هذا ونقص فقد اساء وتعدي وظلم اولاً هذا

الحديث يفهم منه ان المطلوب - 00:51:03

وان الافضل وان المراد هو وان الصورة الكاملة هي غسل ان يكون الغسل او ان يكون الوضوء ثلاثا ثلاثا وان ما سوى ذلك ما سوى ذلك

ليس بحسن اه طبعاً هذا الحديث اه ظاهره مشكل - 00:51:18

والاشكال في في اكثر من موضع من هذه الاشكالات ان اللفظ لفظ الحديث يقتضيه التحريم فقد اساء وتعدي وظلم فهذا يفهم منه

ان الزيادة على على على غسل الثلاث هذا يعني - 00:51:38

حرام وان حتى النقصان ان الاكتفاء بغسلة واحدة او بغسلتين هذا كذلك حرام وهذا الاشكال قد ذكره الشيخ العلامة عبد الوهاب ابن

فيروز رحمه الله تعالى في حاشيته على الروض ونقله العلامة ابن حميد في حاشيته على شرح المنتهى - 00:51:56

لكن الحقيقة هذا الاشكال آآ ليس بقوي لان لان فقد اساء وتعدى وظلم هذا هذا اللفظ يحتمل التحريم ويحتمل الكراهة كذلك بلا اشكال واصحابنا رضي الله عنهم قد نصوا في كتبهم الاصولية على ان فاعل المكروه يقال له مسيء ومعتدل - [00:52:16](#) وبالتالي هذا ليس هذا الاشكال اه هذا الاشكال فيه نظر فيه نظر. فاللفظ لا يقتضي التحريم. لكن قد يفهم منه التحريم وقد يفهم منه الكراهة. لان ايضا فعل مكروه يعني يقال له اساء ويقال له تعدد - [00:52:40](#)

تمام كما اه ذكره اصحابه رضي الله عنهم. طيب السؤال بقى الثاني والمهم جدا ما المراد بالنقصان وما المراد بالزيادة؟ خاصة بالنقصان؟ لان احنا ثبت عندنا بالاحاديث وبالاثر للنبي صلى الله عليه وسلم وتوضاً - [00:52:56](#) مرة مرة فاتي النبي صلى الله عليه وسلم يفعل حرام ولن يفعل حتى مكروها يقول عنه النبي صلى الله عليه وسلم يعني مكروها شديدا شديدا الكراهة يقول عنه النبي صلى الله عليه وسلم انه اساءه وانه تعدي - [00:53:12](#) وان كان هذا يعني وان كان هذا يصح ان يطلق على المكروهات. لكن لن يفعله النبي صلى الله عليه وسلم بدون بيان. ان هذا ان هذا ليس بحسن او ان هذا هذا - [00:53:24](#)

فهذه اساءة آآ فكيف يكون النقصان آآ اساءة وتعد وذلك يفعله النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك آآ كذلك الزيادة. الزيادة اصحابنا رضي الله عنهم يقولوا انها مكروهة فكيف يعني ايه؟ كيف تكون مكروهة - [00:53:34](#) واللفظ قد يفهم منه التحريم ومع ذلك كما ذكرنا اللفظ قد يحمل على الكراهة بلا اشكال اه لذلك اهل العلم يعني قالوا ان هذا الحديث ليس على وجهه. بعضهم مثلاً طبعاً الأكثر الأكثر اشكالاً للنقصان لان الزيادة كده كده مكروهة. الزيادة في الفتلة مكروهة فممكّن - [00:53:55](#)

بيقول اني اساء وتعد وظلم ها هنا تحمل على الكراهة. وان الزيادة عن ثلاثة مكروهة. فبالنظر خلاص لا اشكال لا اشكال. لكن المشكلة في النقصان لذلك بعض اهل العلم من اهل العلم من وجهوا الحديث بان لفظة - [00:54:12](#) نقص ها هنا آآ غير صحيحة غير صحيحة وان زاد على هذا او نقص هذا هذا تردد من الراوي. تردد من الراوي او شك من الراوي وان الصحيح وان الصحيح الاقتصار على زاد فقط - [00:54:26](#) ويؤيد هذا بعض الروايات الاخرى التي اختصر فيها الذي اقتصر فيها الراوي على كلمة زاد. فمن زاد على هذا فقد اساء وتعدى وفقاً هذا يدل ان النقص ها هنا ضعيفة وبالتالي اساء وتعدى وظلم ها هنا نعملها على الكراهة وبالتالي يكون الزيادة على على على الثلاثة مكروه. وده كده كده لا اشكال في - [00:54:43](#)

وهذا هو ما نقول به او ما يقول به اصحابنا رضي الله عنهم هذا تأويل وهناك تأويل آخر ان الاصحاب آآ ان من اهل العلم وهذا قد ذكره بعض اصحاب رضي الله عنه وذكره كذلك - [00:55:04](#) الشيخ منصور في الكشف ان زيادة ها هنا محمولة على الزيادة في العدد والنقصان ها هنا محمول على النقصان في العضو يعني ان ان ان الانسان لا يغسل العضو كاملاً - [00:55:20](#)

ليغسل عضو كامل يغسل بعض العضو. فالنقصان ها هنا مش مش راجع للعدد او لا يراد به العبد ولكن يراد به العضو غسل العضو نفسه وبالتالي هذا فيه اشكال كبير. هذا فيه اشكال كبير هذا هنا الوضوء غير صحيح وبالتالي انسان اذا تعمد هذا فقد تعمد الصلاة - [00:55:31](#)

على غير طهارة وبالتالي هذه بلا شك يعني ايه اساءة وتعد فهذا لا اشكال فيه لا اشكال فيه وان كان طبعاً يعني هناك اشكال في الجمع بين ايه؟ بين مكروه ومحرم في نفس الاله؟ في نفس - [00:55:51](#) السياق وهناك اخرى قد ذكرها جماعة من اه من اهل العلم وقد اه وقد جمع كثيراً منها العلامة ابن حميدي في حاشيته على شرح المنتهى عند الكلام على ذلك الاشكال - [00:56:07](#)

من الدولة الحسنة جدا والتي اجدها اه افضل التأويلات لذلك الحديث ان المراد بذلك في كلام النبي صلى الله عليه وسلم هو العدد اه لان هذا الذي يفهم من من اه من تأكيد الراوي على لفظ العدد. يعني الراوي لم يذكر شيء لم يذكر غسل الاعضاء نحو ذلك. لكن -

الى اعلى العدد فاراه ثلاثا ثلاثا ثم قال هكذا الوضوء فمن زاد على هذا او نقص فهذا يدل على ان الراوي قد حمل هذا هذا التنبيه من النبي صلى الله عليه وسلم على العدد - [00:56:41](#)

طيب لكن التأويل ها هنا ان المراد المراد بذلك الاعتقاد. المراد بذلك الاعتقاد. يعني يعني من فعل من من زاد على الثلاث من زاد على الثلاث معتقدا انها ان ذلك افضل وانه متعبد بذلك فقد اساء وتعدى غضبا - [00:56:55](#)

قد اساء وتعاض من خير الهدي هدي النبي صلى الله عليه وسلم وهذا يشبه الثلاثة الذين بالغوا بالغوا وشددوا على انفسهم فغضب النبي صلى الله عليه وسلم قال اه ما بال اقوام اه يرغبون عن سنتي ومن يغيب عن سنتي فليس مني - [00:57:15](#)

وباقهم يفعلون كذا وكذا اما انا فايه فاقوم وانام واتزوج النساء واصوم وافطر ونغيب عن سنتي فليس مني هذا يعني هذا التجديد في ذلك الحديث هو من جنس التجديد في حديث الايه؟ في حديث ريب عن سنته فليس مني. من ظن ان هذا كمال -

نظافة وكمال طهارة وكمال عبادة. فهذا فيه نوع تنطع. يعني يستحق هذا هذا الايه؟ هذا التشديد اه من النبي صلى الله عليه وسلم لذلك من نقص عن ذلك اه معتقدا ان هذا افضل ولعدم الاسراف ولعدم المبالغة وان التكرار هذا فيه نوع من المبالغة -

ونوع مما مما من الاسراف المجاوزة التي لا يحبها رب العالمين سبحانه وتعالى ونحو ذلك وانت تجد هذا يعني هذا الاعتقاد تجده عند بعض الناس يعني بعض الجهلة يظن ذلك يعني - [00:58:12](#)

فايضا هذا يستحق التجديد. هذا يستحق التجديد لان خير الهدي هدي النبي صلى الله عليه وسلم. وما امر به رب العالمين جل وعلا. وما يفعله النبي صلى الله عليه وسلم لا يمكن ابدأ ان يكون طغيانا او ان يكون اسرافا او ان يكون مجاوزا الحد. ولا يقال ابدأ يعني ما

هذا يعني السنة لا لا تضرب لها الامثال كما قال الامام احمد. ولا تكون ايه ولا يتعامل معها المرء بالقياس يعني بالعقل بالعقل. ما حدش يقول هي ما انا غسلت مرة واحدة - [00:58:46](#)

الثانية دي لازمتها او الثالثة دي لازمتها ده نوع من انواع التشدد والتنطع آآ هذا ايضا تشدد وتنطع كتشدد وتنطع من من ايه؟ من زاد. هذا ايضا يستحق التجديد والمبالغة. هذا بلا شك ممن اساء وتعدى - [00:58:56](#)

واظلم هذا هو الايه هذا هو آآ اقرب التأويلات عندي مما ذكره العلماء وممن اشار اليه العلماء رضي الله عنهم الغسلة الثانية والثالثة.

اولا حكم الزيادة حكم الزيادة قد ذكرناها. يعني الزيادة عن الغسلة الثالثة هذا مكروه - [00:59:14](#)

تكلما عن ذلك واشرنا اليه مكروه. ما محل الاستحباب؟ ما محل الاستحباب وكراهة الزيادة ونحو ذلك بحل استحباب الغسلة الثانية والثالثة اذا عمت الغسلة الاولى المحل يبقى لو الانسان غسل غسلة اولى لكن الغسلة الاولى دي ما عمتش المحل لسه فيه مواضع ما

قصرتهاش الايه؟ ما قصرتهاش المياه - [00:59:35](#)

ما هي الغسلة الثانية هذه ليست مستحبة الغسلة الثانية هذه تتميم للواجب الغسلة الثانية تتميم للواجب ليست مستحبة لكن الغسلة

الثانية انما تكون مستحبة اذا عمت الغسلة الاولى المحل. يعني ممكن الغسلة الاولى يكتفي بها - [00:59:57](#)

يعني اذا تكون الغسلة الثانية مستحبة والغسلة الثالثة يكون بها وصل الانسان بها كمال الاستحباب لو كانت الغسلة الثانية ايضا عمت الايه؟ عمت آآ المحل واضح؟ يبقى محل استحباب وكراهة الزيادة ونحو ذلك وممكن الانسان يتوضى خمس مرات يغسل خمس

غسلات. هنقول هو مكروه نقول لا مش شرط يكون مكروه. ممكن نقول - [01:00:15](#)

الاولى ممكن تكون الغسلة الاولى ما ايه؟ والغسلة الثانية كمان معمولش المحل فالتالي المحل عامي بالغسلة تالسة وبعد كده الغسلة الرابعة دي الغسلة الثانية والغسلة الخامسة دي الغسلة الثالثة. فكده الانسان لم يعني ايه؟ لم يزد عن او لم يزد عن ايه؟ لم يزد عن اه -



ثلاث غسلات واضح فبالتالي محل استحباب وكراهة الزيادة وغير ذلك من الاحكام مبني على ان الغسل قد عمت المحل طيب  
ماذا لو غسل الانسان بعض اعضائه اكثر من مرة؟ آ أكثر من بعض؟ يعني يعني مسلا غفل بعض الاعضاء مرتين وغسل بعض الاعضاء  
- 01:00:54

ثلاث مرات. هل هذا فيه اشكال؟ هل هذا مكروه؟ ولا ليس بمكروه ليس بمكروه لا بأس به نص على ذلك اصحابنا. ماذا لو شك في  
العدد؟ خلاص القاعدة معلومة. لو القاعدة معلومة ان الاصل يقين. والاصل الانسان يرجع الى اليقين. لو شك هو - 01:01:15  
مرتين ولا ثلاثة يبقى الاصل ان هو غسل اصل ان هو غسل آ بس لمرتين بس بل اصل الانسان يأخذ بالاقل ان هذا هو المتيقن منه  
طيب آ احنا ذكرنا ان حكم الزيادة حكم الزيادة - 01:01:29

مكروه حكم الزيادة مكروه. هل هذا؟ هل هذا على اطلاقه؟ ولا في في في امور مستثناة على اطلاقهم في امور مستثناة. ممكن نقول  
ان من المستثنيات ما ذكره اصحابنا رضي الله عنهم من الزيادة في ماء الوجه. هذا مستثنى - 01:01:47  
هذا مستثنى وممكن يقول لا ان المقصود بالزيادة المكروهة هي ما كينة غسل كاملة لكن الزيادة في ماء الوجه دي لم تكن غسلة كاملة  
ده مجرد اسالة للماء على بعض الوجه دون بعض - 01:02:05

لكن قد يقال ان حتى يعني الغسلة الرابعة ولو كانت غير كاملة ولو كانت لم تعم المحل فايضا هذه مكروهة هذه مكروهة هذا ما قد  
يفهم من كلام اصحابنا نبينا رضي الله عنهم - 01:02:16  
فعلى ذلك نقول ان هو يستثنى من ذلك الحكم ما ذكرناه من الزيادة في ماء الوجه طيب استصحاب ذكر النية الى اخر الموضوع. هذا  
مستحب. ما وجه الاستحباب؟ ان هو يعني هو اولى واحفظ للنية - 01:02:31

نحن نقول كما ذكرنا ان الانسان لو ذهب عن النية لا اشكال لو ذهل عن النية لا اشكال. طبعاً هو مستصحب لحكمها بانه لم يقطعها هذا  
هو الايه؟ هذا هو الحد الادنى. هذا هو الحد الواجب من استصحاب النية. لكن لو الانسان لم يذهل لم يذهل عينيه وفاكر ان هي  
كويس قوي هذا هذا - 01:02:49

افضل لانه ده اولى من الانسان يعني ده ابعد من ان النية تدخلها الشك وهذا يؤدي الى بطلان النية بعد ذلك والتردد ونحو ذلك فالاولى  
والاحفظ للنية ان الانسان يجتهد في انه يكون متذكر النية طوال الايه؟ طوال العبادة عموماً يعني سواء في الوضوء او غير الايه؟ او  
غير الوضوء - 01:03:08

وعموماً يعني هو ذهول الانسان عن نية الوضوء صعب جداً. هو ذهول الانسان عن نية الوضوء صعب جداً. لكن ده اوضح مسلاً او  
اقرب في الايه في في في الصلاة مسلاً ممكن الانسان مسلاً اللي بيقتضي صلوات ورا بعض يكون مسلاً وهو عمال يصلي ظهر ورا عصر  
ورا مغرب وفي النص كده يقول هوا انا دلوقتي - 01:03:28

وانا دلوقتي بصلي الظهر ولا العصر مش فاكر تمام؟ آ ممكن يغفل وطبعاً هذه لها احكام نتكلم عنها ان شاء الله عند احكام النية.  
ممكن يغفل يسهو عن نية الايه - 01:03:49

اهمية نية الصلاة لكن آ لكن في في الوضوء الامر ابعد شوية فبنقول لكي لا يدخل انسان في حالة من التردد والشك ونحو ذلك  
ويؤدي ذلك الى بعد ذلك قد يكون ذلك ذريعة الى بطلان - 01:03:59

النية فنقول فالاولى ان الانسان يستصحب ايه؟ يستصحب ذكر النية. لكن لو لو ذهل عن النية لا اشكال. طبعاً هو لم ينوي قطع النية.  
او لم يعزم على قطع هذه - 01:04:18

الدنيا طيب ما القدر الواجب المشروط هذا اللي قد ذكرناه اللي هو استصحاب الحكم طيب الاتيان بها عند غسل الكفين. الاتيان بها  
عند غسل الكفين ما وجه الاستحباب؟ ان ان قلنا ان الاتيان بالنية عند اول الواجبات الواجب وعند اول المستحبات مستحب لكي  
يدخل لكي تدخل - 01:04:28

المستحبات داخل النية لندخل جميع المستحبات داخل النية اه لكي تكون يعني لكي يكون الانسان فاعلاً لها على وجه الاستحباب. لان  
هو المستحب مسلاً في غسل اليدين. هل المستحب غسل - 01:04:51

اليدين عموماً والمستحب غسل اليدين في الوضوء المستحب غسل يديه في الوضوء فانت محتاج تنوي الاول ان انت تتوضا فبتبتدي تغسل يديك ثلاثا يعني يعني لو الانسان مسلا خلص اكل ويغسل ايده بعد الاكل. بعد ما غسل ايده افتكر ان هو عايز يتوضا -  
01:05:04

تناول وضوء يكتفي بالغسل اللي كان قبل الوضوء ولا يغسل يديه ثلاثا في اول الوضوء لا يغسل يديه ثلاثا تمام؟ فبالتالي لكي يدخل غسل اليدين هذا في الوضوء ولكي يكون اتي به على الوجه المستحب - 01:05:19  
فينبغي او يستحب له لانه مش هقول واجب. لان لان هذا اصلا غسل يديني ليس بواجب. لكن يستحب له ان يأتي بالنية قبل ذلك المستحب لكي يدخل ذلك المستحب في الابه - 01:05:34

ففي الوضوء ويكون على الصورة المستحبة آ ما هو اول مستحبات تكلمنا عن هذه المسألة؟ وذكرنا ان الخلوة قد اعترض على قولنا ان اول المستحب او على قول الاصحاب ان اول المستحب هو غسل الكفين. وآ وذكر ان اول المستحبات هو استقبال القبلة. وقد ذكر - 01:05:46

بعض بعض الالوجه التي يمكن ان يرد منها كلام الابه؟ كلام الخلوة رحمه الله تعالى آا النطق بها سرا آا النطق بها سرا. ما وجه الاستحباب؟ فتكلمنا عن هذا في احكام النية - 01:06:05  
وما حكم الجهر؟ وتكلمنا عن ان الجهر بدعة وانه قد شدد فيه اصحابه رضي الله عنه تابعا لشيخ الاسلام ابن تيمية رضي الله عنه هذا كله قد تكلمنا عنه قبل ذلك - 01:06:20

قال وقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله مع رفع بصره الى السماء بعد فراغه يبقى يبقى المستحب التالي هو ان الانسان بعد فراغ من الوضوء يرفع بصره الى السماء ويقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له -  
01:06:34

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. لماذا؟ نقول لحديث عمر رضي الله عنه يرفعه قال انه يعني قال النبي صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد يتوضأ فيهلغ او فيسبغ - 01:06:55

الوضوء ثم يقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله الا فتحت له ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايها شاء. وهذا رواه الامام مسلم رواه الترمذي وزاد فيه اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين. يعني بعدما - 01:07:10  
قول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يقول اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين. وهذا رواه الامام احمد رواه ابو داود. رواه احمد رواه ابو داود - 01:07:30

آا وفي بعض روايات الحديث فاحسن الوضوء يعني يتوضأ ما منكم احد يتوضأ فيحسن الوضوء او اذا توضأ تكون فاحسن الوضوء ثم رفع نظره الى السماء ثم ذكر بقية الحديث ولذلك يقول يرفع نظره الى السماء. وهذا - 01:07:44  
هذا وان كان فيه ضعف لكن يؤيده ما يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان هو كان كثيرا ما يرفع نظره الى السماء وكان وكان في بعض الاحيان اذا ذكر الله رفع رفع نظره الى - 01:08:00

السماء بغير ذلك وهذا عموماً في باب يبقى فضائل اعمال فيعمل به في ذلك في ذلك الباب آا وطبعا الانسان سبحانه الله الانسان بعدما يطهر بعدما يتطهر من بعدما يطهر اعضاء الوضوء بالطهارة الحسية. يطهر قلبه من الطهارة الابه؟ بالطهارة المعنوية. وذلك -  
01:08:10

ايه؟ مش شهادتين. هذه اعظم تهارة للقلب. اعظم تهارة. الانسان اذا شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. واستحضر لوازم ذلك في قلبه كان لذلك اعظم طهارة للقلب فحينئذ يجمع الانسان بين طهارة البدن وطهارة القلب. حتى الانسان حتى في الزيادة انه -  
01:08:35

عند الترمذي الموجودة عند الامام احمد وعند ابي داود اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين. فها هنا جمع بين طهارة البدن وطهارة القلب مهارة القلب اللهم اجعلني من التوابين وطهارة البدن واجعلني من المتطهرين. وهذا كثير يعني حتى

01:08:55 - ذكرنا ان ان من العلماء من قال ان الانسان اذا

اه اذا خرج من الخلاء قال غفرانك لكي يكون بعدما قد تفرغ او بعدما آآ آآ تخلص من من آآ من من ثقل من الاثقال او من النجاسات

المادية يتخلص كذلك من النجاسات المعنوية بالمغفرة - 01:09:19

وايضا من الذاكر المتعلقة بالوضوء ما روي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من توضأ فرغا

من وضوءه فقال سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت استغفرك - 01:09:42

واتوب اليك طبع الله عليها بالطابع ثم رفعت تحت العرش فلم تكسر الى يوم القيامة. وهذا رواه الامام النسائي رحمه الله تعالى رواه

الامام النسائي رحمه الله اعلم اه اه - 01:09:55

وايضا هذا فيه سبحانه الله فيه فيه ماء فيه المعنى الذي قد ذكرناه فيه معنى طهارة القلب بالشهادة وبالاستغفار وبالتوبة هذا الانسان

يظهر قلبه كما طهر بدنه. وآ هذه الازكار التي قد ذكرناها تقال بعد الغسل كذلك - 01:10:11

قال بعد الغسل كذلك. وهل تقال بعد التيمم قياسا على الوضوء؟ هذا السؤال قد سأله الخلوة في حاشيته عن المنتهى. يعني قال وهل

يقال ذلك بعد التيمم قيام سأل سؤالا ولم يجبه. لكن قد آآ قد اجابه - 01:10:27

لم اذكر العلامة ابن حميد في حاشيته على شرح المنتهى آآ نقلا عن ابن فيروز في حاشية الروض المربع يعني جزم بانه بان

الانسان يقول ذلك ايضا بعد التيمم قياسا قياسا على - 01:10:45

قياسا على الوضوء ونقل هذا ايضا عن الامام النووي رحمه الله تعالى الامام النووي فعلا قال ذلك قال لم اجده لم لم اجد ذلك لاحد من

اصحابنا اللی هم الشافعی یعنی ولا غیرهم ولكن یعنی لكن هو رأی ان هو قیاسا ینبغی - 01:11:02

ان يقال ذلك بعد التيمم كما يقال بعد الوضوء ولو وافقه على ذلك من اصحابنا لما يبقي فيروز وافقه كذلك العلامة ابن حميدي في

شرح منتهى الايرادات. وقد اشار الى ذلك بسؤاله في الخلوة فنقول ان الانسان يأخذ ذلك - [01:11:19](#)

اعداء التيمم قياسا على الوضوء اه اخيرا من المستحبات وان يتولى وضوءه بنفسه من غير معاونة ان يتولى وضوءه بنفسه من غير

معنی هذا مستحب. هذا مستحب. لکن لکن لو عاونہ احد لم یکرہ - 01:11:39

لو عامله احد لم يكره لكن على حسب هذه المعاونة يعني ينبغي ان نفصل في ذلك. ينبغي ان نفصل في ذلك. لو المعاونة بالصبر

وبتقريب الماء ونحو ذلك فهذا لا بأس به - 01:11:58

ده لا بأس به لكن لو كانت المعاونة المعاونة فى نفس الموضوع يعنى المعاون المعاون يعنى يصب الماء على على على على الاعضاء

وهو الذي يدلّك وهو الذي يوصل الماء الى الاعضاء ونحو ذلك. هذا مكروه هذا مكروه - 01:12:10

المعاونة منها قدر لا بأس به ومرؤى عن النبى صلى الله عليه وسلم ومنها قدر مكروه. والمعاونة فى نفس الوضوء بنفس الوضوء لكن

المعاونة اه في في في الصب وفي جلب الماء ونحو ذلك هذا لا بأس به - 01:12:31

لماذا نقول ان المستحب ان يتولى الرجل وضوءه بنفسه من غير معاونة لحديث ابن عباس رضى الله عنهما؟ كان النبي صلى الله عليه

وسلم لا يكل طهوره الى احد ولا صدقته التي يتصدق بها الى احد يكون هو الذي يتولاها بنفسه. وهذا رواه الامام ابن ماجة وفيه

01:12:47 - ضعف

تحدیث اہ فیہ ضعف او حدیس ضعیف یعنی وحتى یعنی حکم علیہ بعضها علم بانہ ضعیف جدا وهذا وايضا مما جاء فی ذلك

مهرو يعنى الامام احمد رضى الله عنه انه قال ما احب ان يعيننى على وضوء احد لان عمر قال ذلك. لان عمر رضى الله عنه قال ذلك -

01:13:07

وَأَيُّ مَعْنَى مِمَّا يُقَالُ فِي دَارِهِ أَيْضًا مِنْ أَدْلَةِ ذَلِكَ أَيْضًا مَا ذَكَرَهُ الْعَلَامَةُ السَّفَارِينِيُّ فِي كَشْفِ اللَّثَامِ فِي شَرْحِ عَمَدَةِ الْأَحْكَامِ كَمْ؟ قَالَ وَلَئِنْ

01:13:29 - السعى فى العبادة عبادة فكان انتهازاها بالفريضة اولى. لان السعى فى العبادة عبادة فكان انتهازاها بالفريضة اولى

ان الثواب على قدر النصب. يعنى وانت بتفعل شئ من عبادة عظيمة وعبادة من الفرائض زى عبادة الايه بقى زى عبادة الوضوء اه

ينبغي انك تحصل من الثواب قدر الامكان. فان ليه تضيع ثواب اه ثواب السعى في العبادة؟ وان انت تضيع ثواب النصب في العبادة

الثواب على قدر المشقة وعلى قدر النصب فليس من يعني فيستحب للانسان الا يضيع ذلك الاجر وآ قال في الاقتناع وشرحه وتباح  
معاونة المتطهر متوضئا كان او مغتسلا فتقريب ماء الغسل - 01:14:07

او ماء الوضوء اليه او صبه عليه. لان المغير ابن شعبة افرغ على النبي صلى الله عليه وسلم من اه من وضوئه. رواه مسلم. الوضوء ها  
هنا والايه؟ والماء الوضوء الماء والوضوء بالفعل - 01:14:25

آ رواه مسلم. وعن صفوان ابن عسال رضي الله عنه قال صببت على النبي صلى الله عليه وسلم الماء في الحضر والسفر. في الحضر  
والسفر وهذا رواه ابني ماجة هذا رواه ابن ماجة. طيب يعني - 01:14:38

كيف كيف ان ان يكون هذا مرويا عن النبي صلى الله عليه وسلم ويقول اصحابنا ان المعاونة ان المعاونة هي خلاف الاولى ومعنى  
معنى ان ان ان تولي الوضوء ان ان المتطهر يتولى الوضوء بنفسه من غير معاونة. معنى ان هذا مستحب ان - 01:14:52

ان عدم ذلك هو خلاف الاولى فكيف يفعل النبي صلى الله عليه وسلم في اكثر من موقف فيروى عنه في اكثر من حديث انه فعل  
خلاف الاولى وحتى صفوان ابن - 01:15:15

عسال يفهم ان سياق الكلام انه فعل ذلك اكثر من مرة قال في الحضر والسفر آ هذه عدة توجيهات من هذه التوجيهات آ توجيه  
يعني لا يتوافق مع الظاهر من كلام علمائنا - 01:15:25

لكن هو توجيه حسن ده توجيه حسن لان هذا التوجيه يقول ان هذه الاحاديث هذه الاحاديث آ المعاونة فيها المعاونة فيها متعلقة بما  
ذكرناه من ايه؟ من تقريب الماء ومن الصب ونحو ذلك - 01:15:43

بخلاف المعاونة في نفس الوضوء. معاونة في نفس الوضوء اللي هو ايصال الماء الى الاعضاء والتدليك ونحو ذلك آ فنقول ان هو  
هذا لا اشكال فيه. لا اشكال فيه وهو وليس خلاف الاولى. ولكن الذي هو خلاف الاولى وقد - 01:16:00

يكون مكروه والمعاونة في نفس الياه بنفس الوضوء لكن كلام اصحابنا لا يدل عليه هو الا كلامهم يفهم منه او ظاهر كلامهم ان حتى  
اعتماد الانسان على غيره في جلب الماء وفي - 01:16:16

بصبه ونحو ذلك ان هذا خلاف ان هذا خلاف الاولى لكن لو فعله الانسان لا بأس. هناك تأويل ثاني وهو واضح جدا ومتوافق مع قواعد  
المذهب وان النبي صلى الله عليه وسلم فعل ذلك عند الحاجة اليه. بلا شك ان الانسان قد يحتاج آ في الوضوء الى من يصب الماء

عليه - 01:16:35

خاصة عندما يكون ذلك في السفر او في في عند شح الماء ويريد ان يحافظ على الماء فهو يحتاج الى من يصب على الماء عليه لكي  
ايه لكي يحافظ على الماء ويستعمله - 01:16:56

مباشرة على الياه؟ على على البدن بدون آ بدون آ بدون تضيق للماء وبدون تفريط في الماء هذا مما يحتاج اليه الانسان. والكرهه  
الكرهه اذا كان الكراهه نفسها تسقط بالحاجة. فما بالك بامر لم يصل الى مرتبة الكراهه اللي هو خلاف الاولى - 01:17:06

فبالتالي نقول الاحاديث المروية عن النبي صلى الله عليه وسلم تحمل على الحاجة الى ذلك والقول بان هذا الامر خلاف الاولى. القول  
بان هذا الامر خلاف الاولى آ هو محمول على اي ايه؟ يبقى اللي محل الاستحباب عند عدم حاجة الانسان - 01:17:25

الاستحباب عند عدم حاجة الانسان. لكن لو الانسان كان محتاجا الى ذلك كان محتاجا الى ذلك فنقول يعني لا بأس حينئذ ولا يطالب  
تحببا ولو يطالب حينئذ بان يفعل ذلك من غير معاونة - 01:17:42

يعني هو الانسان عنده قدر يسير من الماء ولو صب هو بنفسه على على يده فيهلك ذلك الماء وسيسرف في ذلك هو يحتاج من يصب  
على ايه؟ على يديه. او مسلا يعني قد يلوث الاناء بايه؟ يعني هو يريد مثلا ان ينظف يديه وقد الى ثم يتوضأ وقد - 01:17:55

تلوث الياه؟ الاناء ونحو ذلك. او اي شيء هناك اي سبب يمكن يعني يحتاج الانسان فيه الى المعاونة اذا احتاج المعاونة فحينئذ لا

يكون ايه لا يكون فاعلا لخلاف الاولى ولا يطالب بترك المعاونة حينئذ. طيب لو كان لو كان غير محتاج للمعاونة وهو متمكن ويستطيع  
ان هو يتوضأ - 01:18:14

من غير معاونة فالاولى حينئذ والمستحب ان يتوضأ من غير معاونة هذه جملة ما ذكره واصحابنا او ما ذكره المصنف رحمه الله تعالى في المستحبات الوضوء. اسأل الله جل وعلا اه ان يكتب في هذا القدر. واسأل الله جل وعلا ان يعفو عنا وان يغفر لنا وان يعلمنا ما جهلنا وان ينفعنا بما علمنا. انه بكل جميل كفيل وهو - [01:18:35](#)  
حسبنا ونعم الوكيل. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:18:57](#)